

فرح العطاء

على الرغم من أنه قد لا يبدو هكذا ولكن يوجد لدينا غنى كبير نستطيع إعطائه ومشاركته: لدينا عاطفة في قلباً نعطيها، ومودة نظهرها، وفرح نشارك به: لدينا وقت نصبه في التصرف، وصلوات، وغنى داخلي نشارك به: لدينا أحياناً أشياء، كتب، ثياب، سيارات، نقود...



الله أعطانا كل خيرات الأرض خدمتنا كلنا، مثل النباتات، تمتض من الأرض فقط ما تحتاج إليه للعيش، بهذه الطريقة نريد أن نعيش نحن أيضاً، أن نبني ما نحن بحاجة له فقط.



هو يريدنا أحراضاً، وأن تكون روحنا طاهرة من كل تعلق ومن كل اهتمام، حتى نتمكن من محبتة حقاً من كل قلبنا، وعقلنا، وقوتنا.

[...] يطلب منا أن نتخلّى عن ممتلكاتنا أيضاً لأنّه يريدنا أن نفتح على الآخرين.

أبسط طريقة "للتخلي" هي أن "نعطي".

ما هو "كنزنا" الذي من أجله نحن مستعدون أن نترك كل ما شيء آخر؟



في المجتمع الاستهلاكي، كل شيء يدفعنا إلى تكديس المخارات المادية، والتركيز على احتياجاتنا ...

"لماذا يؤكد يسوع كثيراً على التجدد من المخارات، حتى جعلها شرطاً أساسياً للتتمكن من إتباعه؟"

"فحيث يكون كنزكم يكون قلوبكم" (لوقا 12: 34)

"القلب" هو ما لدينا أكثر حميمية، وخفى وحيويّ، "الكنز" هو ما له قيمة أكبر والذي يعطينا الأمان لليوم وللغمد. "القلب" هو أيضاً مقرّ قيمتنا وذروز اختياراتنا الفعلية: إنه المكان الخفيّ الذي نحدد فيه معنى حياتنا.

حقيقةً ما الذي نعطيه المرتبة الأولى؟



لنعطي:
طريقة أسلوب حياتنا

اختبارات معاشرة من العالم

في قرية صغيرة في الكونغو، في كل صباح مابي تنتظر ليونيل لتصطحبه على المدرسة: ليونيل صغير والطريق طويلة عبر الغابة. ولكن صباح هذا اليوم ذهب ليونيل مع أصدقائه. بعد المدرسة مابي مررت ببيت ليونيل ووجده بيكي. ومن غير حذاء: قد سرق حذائه. أمه تصرخ فيه: "بكرة، من غير حذاء، لن تستطيع الذهب للمدرسة!". مابي ركضت لبيتها وأخذت زوج من أحذيتها، وبدنها وافقت وأخذتها لتصليحها وتلميعها. مابي مبسوطة كثير أخذتها لليونيل. وفي اليوم التالي ذهبوا مع بعض للمدرسة.

